Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واستمر ناجى ينشر أشعاره الوجدانية فى مجلة أبوللو وشد الانتباه بتعبيراته المبتكرة فى قاموس الوجدان والعاطفة ، ثم مالبث أن جمع شعره وصدر فى ديوان بعنوان " وراء الغمام " عام ١٩٣٤م فأثار ضجة كبيرة ....

ووصف الدكتور أحمد زكى أبو شادى ناجى بأنه شاعر اللهفة والشاعر العاطفى المبدع وكتب أحمد الصاوى محمد دراسة للديوان تناول فيها شاعرية ناجى ورقة شعره وعذوبة روحه وقال عن ديوانه انه قصيدة حب وأن ناجى ليس شاعرا مستهاما فقط ولكنه مصور ومفكر وأن ظهور هذا الديوان الصغير فى تاريخ الأدب يوم مشهود وحركة وثابة جديدة لأنه الشعر الخالص للشعر والحب الخالص والرحمة الخالصة للانسانية .

وقد هاجم الدكتور طه حسين عنوان الديوان وتساءل : ما المقصود بمعنى " وراء الغمام " فى مقال له بصحيفة السياسة الأسبوعية .

ويفسر الأستاذ صالح جودت رفيق ناجى وصديق شبابه وعمره عنوان " وراء الغمام " فيذكر أن المقصود بالغمام حين يتطلع الشاعر الى الأرض فيراه يحجب الناس ، فتلك راقصة تلهو وتمرح وكأنها أسعد أهل الأرض فاذا انقض عنها الغمام ، تجلت وراءه مأساة عنيفة ، يصورها لنا ناجى فى قصيدته " قلب راقصة " التى يقول فيها :

لاتكتمى فى الصدر أسرارا ... وتحدثى كيف الأسى شاء
أنا لاأرى رجسا ولا عارا ... لكن أرى امرأة وبأساء

" الغمام الذى يمعد ناجى بعينيه الى السماء ، فيراه يحجب حقائق السماء ، فيسمو اليها بخياله قائلا فى قصيدته " صلاة الحب " :

سموت ودق احساس ... وجزت عوالم البشر
نسيت اساءة الناس ... غفرت خطيئة البشر

xxxxxxxxxxxxx

وقد ظهرت ملامح شخصية شاعرنا فى شعره فى هذا الديوان فهو شاعر وأديب مثقف لم يمنعه اشتغاله بالطب عن تنمية مواهبه بالاطلاع على الأدب العربى والأدب الأوربى ، وهو انسان مرهف الحس ، صادق الوجدان ، عفيف فى غزله ، عميق التأمل ، مرتب الفكر ، بارع الخيال .